وهي للاثم او العذاب او محنة من الله ليبلوكم كيف تحافظون فيهم على حدوده
وان الله عنده اجر عظيم فعليكم ان تنوطوا بطلبه وبما يؤدي اليه
هممكم وتزهدوا في الدنيا ولا تحرصوا على جمع المال وحب الولد
حتى تورطوا انفسكم من اجلهما كقوله المال والبنون الاية وقيل هي من
جملة ما نزل في ابي لبابة وما فرط منه لاجل ماله وولده ❁ فرقانا
نصرا لانه يفرق بين الحق والباطل وبين الكفر باذلال حزبه والاسلام
باعزاز اهله ومنه قوله تعالى يوم الفرقان او بيانا وظهورا يشهر امركم
ويبث صيتكم واثاركم في اقطار الارض من قولهم بت افعل كذا
حتى سطع الفرقان اي طلع الفجر او مخرجا من الشبهات وتوفيقا وشرحا
للصدور او تفرقة بينكم وبين غيركم من اهل الاديان وفضلا ومزية
في الدنيا والاخرة ❁ لما فتح الله عليه ذكره مكر قريش به حين
كان بمكة ليشكر نعمة الله في نجاته من مكرهم واستيلائه عليهم وما
اتاح الله له من حسن العاقبة والمعنى واذكر اذ يمكر بك وذلك ان قريشا
لما اسلمت الانصار وبايعوه فرقوا ان يتفاقم امره فاجتمعوا في دار
الندوة متشاورين في امره فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ وقال
انا شيخ من نجد ما انا من تهامة دخلت مكة فسمعت باجتماعكم
فاردت ان احضركم ولن تعدموا مني رايا ونصحا فقال ابو البختري
رايي ان تحبسوه في بيت وتشدوا وثاقه وتسدوا بابه غير كوة
تلقون اليه طعامه وشرابه منها وتتربصوا به ريب المنون
فقال ابليس بئس الراي ياتيكم من يقاتلكم من قومه ويخلصه من ايديكم
فقال هشام بن عمرو رايي ان تحملوه على جمل وتخرجوه من بين اظهركم

فلا يضركم ما صنع واسترحتم فقال بئس الراي يفسد قوما غيركم
ويقاتلكم بهم فقال ابو جهل انا ارى ان تاخذوا من كل بطن غلاما
وتعطوه سيفا صارما فيضربوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه
في القبائل فلا تقوى بنو هاشم على حرب قريش كلهم واذا طلبوا
العقل عقلناه واسترحنا فقال الشيخ صدق هذا الفتى هو اجودكم
رايا فتفرقوا على راي ابي جهل مجمعين على قتله فاخبر جبريل رسول
الله وامره ان لا يبيت في مضجعه واذن الله له في الهجرة فامر عليا رضي الله عنه
فنام في مضجعه وقال له اتشح ببردتي فانه لن يخلص اليك امر تكرهه
وباتوا مترصدين فلما اصبحوا ثاروا الى مضجعه فابصروا عليا
فبهتوا وخيب الله سعيهم واقتصوا اثره فابطل مكرهم
ليثبتوك ليسجنوك او يوثقوك او يثخنوك بالضرب والجرح من قولهم
ضربوه حتى اثبتوه لا حراك به ولا براح وفلان مثبت وجعا وقرئ
ليثبتوك بالتشديد وقرا النخعي ليبيتوك من البيات وعن ابن عباس
ليقيدوك وهو دليل لمن فسره بالايثاق ❁ ويمكرون ويخفون المكايد
له ويمكر الله ويخفي الله ما اعد لهم حتى ياتيهم بغتة ❁ والله خير
الماكرين اي مكره انفذ من مكر غيره وابلغ تاثيرا او لانه لا ينزل الا
ما هو حق وعدل ولا يصيب الا بما هو مستوجب ❁ لو نشاء لقلنا مثل
هذا نفاجة منهم وصلف تحت الراعدة فانهم لم يتوانوا في مشيئتهم
لو ساعدتهم الاستطاعة والا فما منعهم ان كانوا مستطيعين ان
يشاؤوا غلبة من تحداهم وقرعهم بالعجز حتى يفوزوا بالقدح
المعلى دونه مع فرط انفتهم واستنكافهم ان يغلبوا في باب البيان خاصة

قال توشح الرجل بثوبه وسيفه

اي اتبعوا

النفاجة الفخر والكبر [illegible] الصلف في كثرة [illegible] قلة الخير [illegible] السحاب [illegible] [illegible] ولا مطر [illegible]